جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مخبر المهارات الحياتية Life skills
فرقة البحث الجامعي PRFU

شهادة مشاركة

يشهد كل من رئيسا الملتقى و مدير مخبر المهارات الحياتية، أن الأستاذ (ة)

د.بورنان سامية جامعة: محمد بوضياف - المسيلة

قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الوطني حول:

" واقع تكوين الأستاذ الجامعي المتدرب في ظل أهداف مشروع المؤسسة الجامعية ".

بالمداخلة الموسومة بـ: " الاطار المفاهيمي لمشروع المؤسسة "

وذلك بتاريخ: الأربعاء 19 جوان 2019.

سلمت هذه الشهادة للادلاء بها بما يسمح به القانون.

رئيسا الملتقى:

أ.د خطوط رمضان

الأستاذ
جلاب مصباح

مدير المخبر:

مدير مخبر المهارات الحياتية
د/ مجاهدي الطاهر

University Mohamed Boudiaf Of M'sila

جامعة محمد بوضياف- المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر المهارات الحياتية Life Skill
فرقة البحث الجامعي PRFU
مشروع البحث
رقم: L06UN2801201800011105

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الملتقى الوطني الأول حول:

واقع تكوين الأستاذ الجامعي المدرب في ظل أهداف مشروع المؤسسة الجامعية

يوم 19 جوان 2019

رئيسا الملتقى

د/ خطوط رمضان

د/ جلاب مصباح

جوان 2019

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مخبر المهارات الحياتية Life skills
فرقة البحث الجامعي PRFU

الورشة الثالثة: الوقت: 12:00 — 13:40

رئيس الورشة: د. قرماس حسون

الوقت: 12:00 — 13:40

الرقم	عنوان المداخلة	المتدخل	المؤسسة
1	تقييم أداء الأستاذ الجامعي حديث التوظيف بالجامعة، من وجهة نظر الطلبة - في ضوء معايير جودة التكوين المعتمدة من خلال آلية المراقبة البيداغوجية - دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف – المسيلة-	ط.د. غرابي عبد السلام	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
2	الاحتياجات التدريبية والتكوينية في ظل مشروع المؤسسة الجامعية	د. بركان عبد الحق د.خلوف سعاد	جامعة محمد بوضياف - المسيلة جامعة باتنة
3	مقاربة نقدية لواقع تكوين الأستاذ الجامعي المتدرب	د.واضح العمري د. بلطيوي سلمى	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة جامعة تبسة
4	الجامعات أساتذة الجامعة غير المكونين في ظل أهداف مشروع المؤسسة الجامعية	ط.د. مصطفى بوعمري	جامعة الجزائر 2
5	معوقات عمل الأستاذ الجامعي المبتدئ وأثرها على أهداف مشروع المؤسسة	ط.د. حنون سومية د.جميحي عمر د. سيد أحمد ورياني	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المدرسة العليا للأساتذة بسعادة جامعة الدكتور الطاهر مولاي/ سعيدة
6	إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي كأساس لتفهم الأداء وأهم الصعوبات التي تؤثر على تدريب وتكوين الأستاذ الجامعي (مقاربة مفاهيمية)	ط.د. خراد بن الطاهر ط.د.عبد الرحمان فرحي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
7	تحديات بيداغوجيا التدريس لمدى الأستاذ حديث التوظيف	أ.د.رحاب مختار د.عزوز عبد القادر	جامعة محمد بوضياف المسيلة
8	مساهمة تكوين الأساتذة في تحقيق جودة التعليم في ظل أهداف مشروع المؤسسة الجامعية	د. بوزيدة نصيرة ط.د.زغلاش أميدة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
9	عوامل نجاح مشروع المؤسسة في الجامعة الجزائرية	د.براحلية عبد الغني د.لعمام عبد الحميد	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
10	الاحتياجات التكوينية للأستاذ الجامعي في ضوء مشروع المؤسسة	د. عروق نصيرة د.صاهد فهيمة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
11	مشروع المؤسسة في الجامعة بين النظري والتطبيق	د.وقيق مرة علي د.ياحي جمال	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
12	المراقبة البيداغوجية كآلية من آليات تحسين جودة التعليم الجامعي	ط.د.براج نجية ط.د. شرقي حورية	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
13	قراءة تحليلية لمشروع المؤسسة الجامعية.	د.سي محمد السعدية د.بعلي مصطفى	جامعة الوادي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تابعة (ة10)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Life skills مخبر المهارات الحياتية

فرقة البحث الجامعي PRFU

برنامج المنتقى الوطني حول:

"واقع تكوين الأستاذ الجامعي المتدرب في ظل أهداف مشروع المؤسسة الجامعية".

يوم: الأربعاء 19 جوان 2019

ألقيت بوقت من الذكر الحكيم

النشيد الوطني الجزائري

كلمة رئيسة الملتقى د. عطاوط رمضان / د. جلاب مصباح

كلمة مدير الجزء أ.د. عباسي الطاهر

الجلسة الأولى: 10:40 -- 12:00

رئيس الجلسة: أ.د. اسماعيلي باسة

الرقم	عنوان المداخلة	المتدخل	المؤسسة
1	التحليل الاستراتيجي لجامعة المسيلة بين الأهداف والمؤشرات	أ.د. لكرون السعيد	جامعة محمد بوضياف المسيلة
2	عوامل ومعيقات نجاح مشروع المؤسسة الجامعية	أ.د. اسماعيلي باسة	جامعة محمد بوضياف المسيلة
3	دور مركز اليقظة البيداغوجية في تسهيل مشروع المؤسسة الجامعية	أ.د. عياف زين الدين	جامعة محمد بوضياف المسيلة
4	إسهامات مركز المساعدة النفسية في التكوين الجامعي والتأهيل المهني ضمن مشروع المؤسسة الجامعية	د. بوطلاعة فاطمة الزهراء	جامعة محمد بوضياف المسيلة
5	Réalité et difficultés ressenties par les nouveaux enseignants universitaires dans le cadre du projet d'établissement.	Ibtissem KHEDRI NassimaAZIZI	Université de Batna 2
6	الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المتدرب في ظل نظام (ل م د)	د. قريش حليمة د. زعرور لبنى	جامعة محمد بوضياف المسيلة جامعة الجزائر 2
7	ASSESSMENT IN TEACHING AND LEARNING	Dr Zellagui Wahiba Guenifi Adel	جامعة محمد بوضياف المسيلة
8	التدريس الإبداعي أحد نواتج مقترحة لأبعاد نجاح عملية التدريس الجامعي	وسام عواطف ط.د جلاب خضرة	جامعة محمد بوضياف المسيلة
9	مساهمة برامج المراقبة البيداغوجية في تنمية الكفايات المهنية لدى الأستاذ الجامعي: مشروع التوظيف	د.بوجلال سهيلة د.بن عزوز جميلة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة جمعية بن يوسلي للخطاسة
10	تصور مقترح لمشروع مؤسسة جامعية (مفهومه ومراحل انجازه)	د.تكجي عزوز ط.د.جبار واقع	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مناقشة (15د)

الجلسة الثانية: 13:40 -- 15:00

رئيس الجلسة: د.عزيز جليلة

الرقم	عنوان المداخلة	المتدخل	المؤسسة
1	دور المراقبة البيداغوجية في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة المبتدئين	ط.د. عطاف عبد الكبير	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
2	مشروع المؤسسة الجامعية من التنظير إلى الممارسة (مقاربة تحليلية نقدية)	ط.د.فيلالي عطاف د.بوعباس حسين ط.د.قنوني عبد الرحمان	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
3	المراقبة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية: قراءة في التشريع	د.علي قريشة سوزية د.سعداء بن فلة	جامعة محمد بوضياف المسيلة
4	جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي	ط.د.طيباوي نادية ط.د.كراش عيسى	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة جامعة الجزائر 03 أو القاسم سعد الله.
5	تقييم تكوين الأستاذ الجامعي المتدرب و احتياجاته "دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بن ضياف مسيلة 2"	د.صيفي صالح صبرينة	جامعة محمد بن ضياف مسيلة 2.
6	الاختبار المعرفي لمشروع المؤسسة	د.بوران سامية ط.د.بلكاي فائقة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
7	دور المؤسسة الجامعية في رفع مستوى الخدمات في ظل تأثير المتغيرات المحيطية	د.حاكمي فاطمة ط.د. شقاوي خالد	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
8	قاموس عربية و عربية في معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي	ط.د. زيدي سعيدة ط.د. مسلماني أحمد	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
9	أثر توظيف تقنيات التعليم الالكتروني في تطوير الأداء الأكاديمي الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه	د.بوجمعي الزهراء د. قروفلة صفية	جامعة مسيلة2
10	عرض مشروع المؤسسة الجامعية المختص بعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بولاية المسيلة – أنموذجا –	ط.د.عزوري ربيعة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة

مناقشة (15د)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Life skills مخبر المهارات الحياتية

فرقة البحث الجامعي PRFU

الورشة الأولى: التوقيت: 12:00 -- 13:40

رئيس الورشة: بولسنان فريدة

الرقم	عنوان المداخلة	المتدخل	المؤسسة	التوقيت: 12:00 -- 13:40
1	واقع تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر	أرقاس الوليد ط.د. ياسين حامدي	محمد لمين دباغين- سطيف 2	
2	قراءة سوسيو-تنظيمية لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسة الجامعية (بعض نماذج وطنية ودولية)	ط.د. حيدش العربي ط.د.شراك حمزة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة جامعة العربي تبسي- تبسة	
3	واقع تكوين الأستاذ الجامعي المتدرب في العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضوء نظام ل م د: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة02	ط.د.بن حريزة نجاة ط.د.بن الحبيب عمري-قسنطينة 02-	جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 02-	
4	Quelles compétences pédagogiques pour un enseignant universitaire ? (Pour une meilleure formation des enseignants novices)	د. عطاوط رمضان د.بلعسلة فتيحة	جامعة محمد بوضياف المسيلة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	
5	أهمية تدريب الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف في ضوء التوجهات العالمية الحديثة في برامج إعدادهم وتدريبهم.	د.جوهاري سمير د.طوطي عاشور ط.د.عبد النور موسى	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	
6	واقع التعليم العالي في الجزائر بين التحديات العالمية والرهانات الداخلية	د. شهرة زاد بوشالية د. بن نجمة يوسف	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 جامعة حمة لخضر الوادي	
7	تقييم عملية المرافقة البيداغوجية للأساتذة المتعاقدين بجامعة مسيلة 2	ط.د. طيباوي سعدية ط.د.بن كحول محمد	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	
8	الجهات طالبة الدكتوراه نحو التخطيط الاستراتيجي لإدارة جودة التكوين الجامعي (دراسة ميدانية)	د . لحيدي عادل أ . مومن نوارة أ.د. يوسف حفاوي د.بالي جمال	جامعة قسنطينة2 جامعة بسكرة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	
9	المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية تعليمية لتكوين الأستاذ الجامعي			
10	طرق التدريس المعتمدة في ظل معايير الجودة- جامعة المسيلة أنموذجا-			

مناقشة (10د)

الورشة الثانية: التوقيت: 12:00 -- 13:40

رئيس الورشة: د. مام عواطف

الرقم	عنوان المداخلة	المتدخل	المؤسسة	التوقيت: 12:00 -- 13:40
1	معايير جودة الأستاذ الجامعي	د.بلقاسم رفيقة	جامعة: حسيبة بن بوعلي – الشلف	
2	رؤية نظرية حول مشروع المؤسسة و تسيير التكوين المفتوح في البيئة الرقمية بالجامعة	د. بن حرور خير الدين د. نوال وضياف	جامعة: البليدة 2 جامعة محمد بوضياف المسيلة	
3	الأستاذ الجامعي بين ضرورة التكوين و المرافقة البيداغوجية "جامعة المسيلة أنموذجا"	د.أحميان بلوم د.يحيى احميان	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
4	دور عملية المرافقة البيداغوجية في تكوين الاساتذة حديثي التوظيف في اطار مشروع المؤسسة الجامعية	د. جلاب مصباح د.مكاوي عبد المالك	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
5	تطلعات الجامعة الجزائرية في ظل تجسيد مشروع المؤسسة الجامعية	د. حدة الباهي	جامعة الأغواط	
6	تكوين الأستاذ الجامعي بين الواقع والمتطلبات	ط.د. حنة عبد القادر د. نواري فريدة د. صاحبي وهيبة	جامعة محمد بوضياف مسيلة جامعة الحاج لخضر باتنة	
7	واقع تكوين الاستاذ الجامعي المتدرب واحتياجاته التدريبية في ضوء جودة كل من التعليم العالي و الجامعة.	ط.د.حيان مسعودة	جامعة: محمد بوضياف - المسيلة	
8	تكوين الاستاذ الجامعي "الواقع والأفاق"	ط.د.عمر القاري	جامعة الحاج لخضر باتنة 01	
9	الإدارة والمشاريع نحو تحقيق مشروع المؤسسة الجامعية	ط.د. فاطمة الزهراء حروز	جامعة: محمد بوضياف المسيلة	
10	مرافقة الأستاذ الجامعي المحدث بقاية المرافقة البيداغوجية من مرحلة التنظير الى التطبيق في ظل مشروع المؤسسات الجامعية الجزائرية	ط.د. لحياري زهية ط.د. عمي علي صبرينة	جامعة: محمد بوضياف بالمسيلة	

مناقشة (10د)

الجمهوريــة الجزائرية الديمقراطية الشعبيــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالـي و البحـث العلمــي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس

مخبر المهارات الحياتية ينظم الملتقى الوطني الأول حول:
واقع تكوين الأستاذ الجامعي المتدرب في أهداف مشروع المؤسسة الجامعية

الاسم واللقب: سامية بورنان
الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ
التخصص الدقيق: علم النفس المرضي
الجامعة: محمد بوضياف المسيلة
الهاتف / بريد الكتروني: 0657.50.18.67 bousamia82@yahoo.fr
محور المداخلة:المحور الثاني: الاطار المفاهيمي لمشروع المؤسسة
عنوان المداخلة:مشروع المؤسسة الجامعية

الاسم واللقب: عائشة شلابي
الدرجة العلمية: طالبة سنة اولى دكتوراه LMD
التخصص الدقيق: علم النفس الصحة
الجامعة: محمد بوضياف المسيلة
الهاتف / بريد الكتروني: 0673.29.22.07 chalabi.aicha10@gmail.com
محور المداخلة:المحور الثاني: الاطار المفاهيمي لمشروع المؤسسة
عنوان المداخلة:مشروع المؤسسة الجامعية

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بمشروع المؤسسة الجامعية وللوصول إلى الفهم المتعمق لمعنى المؤسسة الجامعية والإلمام بالإطار المفاهيمي له.

وهذا من خلال التطرق الى الجانب التاريخي لظهور مشروع المؤسسة في العالم والجزائر، مع مفاهيم عامة لمعنى كل من المشروع والمؤسسة، والجامعة مرورا بأهدافه ومرحل بنائه وتنفيذه وفي الاخير ذكر الاستراتيجيات التي تتخذها المؤسسة الجامعية في ابلاغ وإعلام جميع المتعاملين والشركاء الماديين والمعنويين من داخل المؤسسة أو خارجها:

الكلمات المفتاحية: -المشروع -المؤسسة -الجامعة.

Abstract:

This research aims to publicize the institution's project and to gain a thorough understanding of the meaning of the University institution and its conceptual framework.

It is by addressing the historical aspect of the emergence of the Foundation project in the world and Algeria, with general concepts of the meaning of the project and the institution, and of the University through its objectives and the progress of its construction and its implementation, and in the last mention the strategies taken by the University institution to inform and inform all dealers and the physical and moral partners from within or outside the institution.

Keywords:project,institution, University.

مقدمة:

إن العالم اليوم في تطور سريع في كافة المجالات لاسيما في قطاع التعليم خاصة التعليم العالي الذي اصبح يهتم بجودة التعليم، وهي المسؤولة الرسمية في تطبيق سياسات التعليم العالي سواء كان في العالم او الجزائر خاصة هدفها تحديث نظام التعليم العالي والذي يعمل على اعداد خطط استراتيجية للمؤسسة الجامعية او ما يعرف باسم مشروع المؤسسة الجامعة، وهي نظام يهدف الى تطوير التعليم العالي والبحث العلمي وأتاحت التغيير ويكون هذا العمل تشاركي يقسم على الفاعلين الرئيسين في المؤسسات الجامعية، خاصة الأساتذة وكل الهيئات الاستشارية والتداولية كاللجان البيداغوجية والمجالس العلمية، ومجالس الإدارة وغيرهما.

ومشروع المؤسسة له أهمية بالغة من خلال التغيير والتوجيه والتحضير والتنشيط والإبداع والتنظيم داخل المؤسسة وهذا يقوم على اطر منهجية دقيقة وعلى أساس التكامل والانسجام والانفتاح والتشارك والدينامية بين أعضاء والشركاء المشروع للوصول إلى أهدف المشروع والذي يجسد على شكل فعاليات وأنشطة...الخ.

ومشروع المؤسسة الجامعية يتطلب تضافر الجميع لبناء مشروع ناجح يصل بالمؤسسة الجامعية الى جودة في التعليم داخل الجامعة الجزائرية.

نبذة تاريخية عن تطور فكرة مشروع المؤسسة:

- **في العالم:**

إن فكرة مشروع المؤسسة بدايته كان في البلدان الأوربية فكانت سويسرا وبلجيكا أولى البلدان الأوربية التي بدأت فيها فكرة مشروع المؤسسة والتي عرفت بعد ذلك اهتماما وتطبيقا في فرنسا.

ففي فرنسا بدأت بإدخال مفهوم العمل بمشروع المؤسسة في التعليم سنة 1967م وابتداء من سنة 1972م بذلت مجهودات معتبرة من أجل إعطاء الاستقلالية للمؤسسات هذه الأخيرة التي جعلت من المشروع وسيلة عمل لا يمكن الاستغناء عنه في كل تجديد خاص للنشاطات المدرسية ولم يبدأ العمل بشكل فعلي بمشروع المؤسسة إلا بعد سنة 1982/1981م وقد جاءت تحت عنوان فكرة المشروع (عمار عرعار، 1997.)

أما في الجزائر فقد انتهجت وزارة التربية الوطنية مبدأ التدرج في تطبيق مشروع حيث بدأت فكرة المشروع التربوي ضمن تجربة نظام المدرسة الأساسية المندمجة في سنة 1991م من خلال القرار الوزاري رقم175/02 المؤرخ في 1992/06/03م الذي يحدد كيفيات تنظيم وتسيير المدرسة الابتدائية وبعدها في السنة الدراسية 1994/1993 اذ تضمن المنشور الوزاري رقم 148/م ت م/84 والمتضمن لوضع مشروع المؤسسة والمؤرخ في 1994/08/13م والذي حددت خلاله أغراض المنظومة التربوية في المنشور الوزاري رقم 1218/ م ت/96 والمتضمن الشروع في تطبيق مشروع المؤسسة والمؤرخ في 13نوفمبر 1996 بدءا من السنة الدراسية 1997/1996م.

1-تحديد المفاهيم:

1-1-تعريف بالمشروع:

- ان مفهوم المشروع خضع لعملية النقل والتحويل، تمت اعارته من حقل الهندسة المعمارية والمقاولات الصناعية والتجارية والخدماتية الى مجال التعليمي.
- وكلمةمشروع مستمدة من كلمة المحدثة من الثقافة الفرنسية، والتي لم تتبلور دلالتها الاصطلاحية الا في منتصف القرن العشرين، فالاشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينيةprojetum من الفعل اللاتيني « proicere » له معنى القاء او رمي موضوع او شيء الى الامام.
- من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة المشروع فنجد في اللغة والاعلام ذكر ثلاثة معاني مختلفة:

المشروع: ما سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى من الشريعة

- المشروع: المسدد، من لفعل شرع معنى شرعت الرماح اي سددها وصوبها، فتسددت وتصوبت
- المشروع: ما بدأت بعمله، من الفعل مشروع ايضا
- تعريف المشروع حسب مجموعة من الباحثين:
- J. GRUIDHED فعل ارادي محدد بزمن ومربوط بمستقبل يحقق فيه وبدون هذا المستقبل لا يكون هناك مشروع. (وداد بوحوش2002)
- J. ARDONIE أن تكون نية المعلن عنها الان بطريقة سطحية او بدقة لتحقيقها لابد من عمل شيء ما في المستقبل القريب او البعيد، متجانسة مع وسائل تحقيقه، فهو فكرة نشكلها لما سوف نقوم به والوسائل التي سنستعملها (وداد بوحوش2002)

2-1-تعريف مشروع المؤسسة:

-حسب المنشور الوزاري رقم: 184: يقصد بمشروع المؤسسة هو اطار ورسم معالم سير لمؤسسة التعليمية خلال فترة معينة، تضبط وفق لمنظور الجماعة التربوية للأولويات

-وحسب المنشور لوزاري رقم 128: "ان مشروع المؤسسة هو تقنية حديثة لتحسين التسيير ومعالجة مشاكل المؤسسة، وذلك بوضع استراتيجية لتحقيق اهداف حددتها كل مؤسسة لنفسها وفقا للأهداف الوطنية والنصوص التشريعية الجاري بها العمل من جهة ولخصوصيتها الجغرافية والحضارية ومحيطيها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة ثانية" (وثيقة العمل بمشروع المؤسسة، 1996، ص، 6)

-حسب القاموس الحديث للتربية: يقصد بمشروع المؤسسة وهي مجموع لأنشطة المقررة من قبل المنظومة التربوية من اجل تكييف النظام البيداغوجي، وأنماط التعليم كحالتها الخاصة بغية تحقيق

الاهداف المحددة من قبل البرامج الوطنية على اكمل وجه (عائشة بلعنتر، حبيبة بوكوتوتة، 2005، ص6).

1-3-تعريف مشروع المؤسسة الجامعية:

هو المجموع المترابط للوسائل والطرق، والأهداف التي تمكن المؤسسة الجامعية من رفع مستوى أدائها، وتحسين مردوديتها انطلاق من داخلها وباعتمادها على وسائلها الخاصة.

1-4-تعريف الجامعة:

مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية. والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا. وهذه الأسماء تسبب اختلاطًا في الفهم، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولاً تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية، تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة. وبالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرسة.

1-5-تعريف المؤسسة:

تشتمل المؤسسة على عدة مفاهيم وكل منها يرتكز على جانب من الجوانب، كالهيكل التنظيمي، طبيعة نشاطها، واهدافها والاختيار (يعني تلك المفاهيم المختلفة يتوقف على الغرض من استعمالها والاهمية التي تعطى لكل جانب بانها "مجموعة مستقرة من الرجال وظيفتهم تقديم خدمات للجماعات منتوجات او خدمات عن طريق استخدام وسائل تقنية ومالية"

2-اهداف مشروع المؤسسة الجامعية:

-ترجمة الاهداف الرسمية للتربية والتعليم الى انشطة وممارسات عملية.

-تحقيق الانسجام بين نشاطاتالتفكير، التخطيط والتنظيم والتنسيق والتطبيقات البيداغوجيةوالتربوية.

-التكفل اكثر بحاجيات ومشاكل الطلبة قصد إيجاد الحلول المناسبة لها وتحسين ظروفهم بتحديد استراتيجية واضحة المعالم نابعةمن اختيار الاهداف، تشارك فيه كل الاطراف وتستجيب للانشغالات الميدانية حسب المميزات وخصوصيات كل مؤسسة والوسائلالمتوفرة لديها.

-الانتقال بالمؤسسة من وضعية التنفيذ الى وضعية رسم وتخطيط وتقرير الاهداف، وكيفية تحقيقها خلال فترة معينة.

-الاعتماد على الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة والعملية على توظيفها واستغلالها بكيفية ناجحة وفعالة (صابة زواوي، 2002، ص35-36)

-تسطير خطوط العمل، وتحديد الاوليات الواجب احترامها وكذا النتائج المراد تحقيقها، والطرائق المتخذة فيها.

-توزيع مختلف المهام لتحديد مسؤولية كل فرد ومبادرته ومراقبته

-إنشاء علاقة بين المؤسسة الجامعية والمجتمع (عائشة بعنتر، حبيبة بوكوتوتة، 2005ص10-11)

- تنمية منهجية التدبير الجماعي للمؤسسة من خلال تفعيل أليات المشاركة في اتخاد القرار

3-أهمية مشروع المؤسسة الجامعية:

- معرفة التنظيم داخل المؤسسة الجامعية.
- معرفة كيفية تسيير المؤسسة الجامعية.
- القدرة على تجنيد وتوجيه الاساتذة والطلبة .
- القدرة على التحفيز والتنشيط والابداع للمساعدين المباشرين الجامعين

القدرة على تقييم ومراقبة كل مايحدث في المؤسسةالجامعيةوهيشكل من اشكال لامركزية النظام التعليمي: اذ يعتبر طريقة جديدة لتحمل المشاكل على المستوى المحلي.

3-1-مشروع المؤسسة الجامعية كوسيلة للتغيير:

مشروع المؤسسة ينتج عنه التغيير المنتظر من المجتمع بربط تحالف بين الفاعليين: الاساتذة، الطلبة، المؤسسة ...الخ.

4-أسس إعداد مشروع المؤسسةالجامعية:

يراعي في اعداد مشروع المؤسسة الجامعية مجموعة من المبادئ لضمان نجاحه:

-**الخصوصية**: ان اختلاف ظروف المؤسسات من حيث امكانيتها المادية والبشرية وموقعها الجغرافي ومحيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي يقتضي اعداد مشروع خاص.

-**الواقعية**: ونعني بها الاعتماد على التمويل الذاتي (الميزانية الخاصة بتسيير المؤسسة) والانطلاق من الموجود بإجراء تقويم حقيقي لإمكانيات المادية والبشرية الحقيقية ولا مانع من الانطلاق بمشروع متواضع موحد في البداية ثم العمل على اثرائه وتوسيعه واشتراك متعاملين اخرين فيما بعد.

-**المنهجية الدقيقة**: يجب الاعتماد على منهجية محكمة تراعي التدرج وعدم القفز على المراحل، وتكون ممكنة التطبيق بحيث تبنى على تحديد الاهداف الكبرى وعلى قواعد عمل مستقرة لا تتأثر بغير الاشخاص، وتوزع فيها الادوار على اعضاء الجامعة.

5-مرتكزات مشروع المؤسسة الجامعية:

- الشمولية: تغطية جميع المجالات (الحياة الجامعية، تحسين جودة التعلم...)والتي تعني المؤسسة الجامعية بشكل مباشر.
- التكامل والانسجام: استحضار التمفصلات بين البرامج والمشاريع التعليمية مع مراعاة الخصوصيات والرهانات المحلية
- الوظيفية: اعتماد انشطة ملائمة وقابلة للإنجاز للرفع من المردودية التربوية للمؤسسةالجامعية.
- الانفتاح: مد جسور التواصل والتعاون بين العاملين بالمؤسسة الجامعية من جهة الشركاء الفاعلين.
- التشارك: تجاوز التدبير الفردي للمشروع وترسيخ المقاربة التشاركية (تقاسم الادوار والمسؤوليات)والانفتاح على فاعلين اخرين خارج المؤسسة الجامعية
- -الدينامية: قابلية المشروع للاعتناء والتطوير بناءا على المستجدات الحاصلة
- التوثيق: اعداد تقارير وبطاقات تقنية حول مختلف مراحل المشروع بهدف ترصيد التجارب واستثمارها وتقاسمها.

6-العناصر التي يجب توفرها في مشروع المؤسسة:

- احترام غايات النظام التعليمي وتوجهاته
- احترام مقتضيات القانون والنظام الاساسي للمؤسسات الجامعية
- المساهمة في تجسيد الاهداف الوطنية الرامية الى رفع من مردودية المؤسسة الجامعية
- انفتاح المؤسسة على محيطها والتفاعل الايجابي مع خصوصيات الواقع المحلي
- مراعاة الانسجام الداخلي للمشروع: الملائمة بين الاهداف والمهام والوسائل والموارد
- مراعاة توفير مبدا الشمولية في المشروع
- التعبيرعن الحاجات والخصوصيات المحلية للمؤسسة ومحيها لتشخيص وظيفته الحالية والوظيفة التي تنشد الوصول اليها انطلاقا من حاجات وخصوصيات كل من الشركاء المؤسسة سواء داخل المؤسسة اوخارجها
- القيادة الفعالة: التواصل، التنشيط، التنظيم، والتقويم...

- تقوية الشعور بالانتماء الى المؤسسة
- تفعيل المقاربة التشاركية(مديرية الموارد البشرية، 2004)

7-مرحلة بناء مشروع المؤسسة الجامعية:

إن بناء مشروع المؤسسة الجامعية يمر بمراحل هي :

أ-تحديد الأهداف: وهذا من خلال وضع كل الأهداف العامة والأهداف الإجرائية

- **الأهداف العامة:**

تترجم الحلول التي يتم اختيارها لتصبح في هذه المرحلة غاية مقصودة بالتحقيق اي هدفا عاما والى اهداف مرحلية او اجرائية

- **الأهداف الإجرائية:**

تترجم الاهداف العامة الى اهداف اجرائية (عملية)وتحسب بشكل فعاليات وانشطة توضع محل التطبيق باشتراك المعنيين في أجال محددة لها، حسب طبيعتها والامكانيات المتوفرة او الممكن توفيرها، مع مراعاة المنهجية الدقيقة لتجسيد العملية من الاجابة على الاسئلة التالية:

- **ماذا تعمل**: أي نوع النشاط الذي تقوم به
- **لمن**: للطلبة
- **معمن**: تحديد المكلفين والمساهمين بدقة مع تحديد المهام والآجال
- **كيف**: حسب الوسائل المتوفرة
- **متى**: تحديدالآجال
- **ما المنتظر منها**: المرغوب منه
- **ما المؤشر**: التقييم الى المؤشر للهدف المنشود
- **ما المقياس**: هو الشرط الذي يحدد مسبقا لتستنتج من خلاله هذا الهدف اصبح محققا

ب-توزيع المهام: ينبغي ان يتنوع فريق القيادة الى خلايا عمل حسب محاور مشروع المؤسسةالجامعية.

ج-مرحلة التطبيق والانجاز:

وفيه يكون توزيع الاعمال على الفرق المسؤولة عن المشروع في تنفيد عملياتها حسب الخطة المسطرة لها.

د- مرحلة التقويم:

ونعني بها تقييم للمنشطين، والطرق والاساليب المتبعة والنتيجة المحصل عليها باستخدام المقاييس والمؤشرات لمعرفة مدى تطبيق ونجاعة وفعالية وميزة المشروع ولأجل ذلك استوجب اعداد وضبط نظام التقييم خلال مراحل الانجاز من اجل معرفة مدى نجاح العملية المنجزة من جهة وادخال التطويراتللتحسين المناسب من جهة ثانية، اوبعد انتهاء العملية من اجل تقييم:

- العمليات المنجزة والنتائج المحصل عليها
- الاساليب من حيث النجاعة والفعالية والميزة
- المسؤولين من حيث ناجعتهم وتطورهم بعد ممارستهم لهذه المسؤولية

ويجب ضبط المشروع قبل وبعد انجاز عملياته لمعرفة الفرق بين الوضعية الاولية عند انطلاق المشروع والوضعية المحققة بعد تطبيقه او مقارنة ذلك بالوضعية المنشودة (صابة زواوي2002، ص27)

❖ **انواع التقويم: ينقسم التقويم الى تقويم داخلي وتقويم خارجي**

- **التقويم الداخلي:** وهو تقويم ذاتي ومستمر، متدرج من مرحلة الى اخرى لتفادي الانحرافات فاذا وقع خطا ما فانه سيتوجب إعادة النظر في عملية التخطيط واساليب التقويم الداخلي الذاتي منها: اجتماعات دورية استشارية، استجوابات، وهو التقويم الذاتي.
- **التقويم الخارجي:** يكون التقويم الخارجي من طرف الوصايا عن طريق اعطاء رأيهم وموافقتها اذا رأت أن المشروع يحترم الاهداف والبرامج الوطنية(صابة زواوي، 2002، ص28)

❖ **خصائص جهاز التقويم:**يعتمد جهاز التقويم على اربعة مراجع الاكثر استعمالا وتتمثل في:

- مرجع المطابقة: مدى انجاز العمليات ويعبر عنه بالسؤال التالي: هل تمت العمليات كما توقعت عند الانطلاق؟
- مرجع الفعالية: حسب استخدام الوسائل: هل استعملت الوسائل كما ينبغي؟
- مرجع الملائمة: ارتباط العمليات المنجزة بالأهداف وحل المشاكل: هل ارتبطت العمليات المنجزة مع اطار المشروع بالمشاكل المعالجة والاهداف المتبعة؟ (احسن لبصير، 2002، ص11).

8-مراحل تنفيذ مشروع المؤسسة الجامعية:

- إن تنفيذ مشروع المؤسسة الجامعية يتطلب عمل تشاركي مسؤول عند اعداده وذلك من خلال:
- تعيين فريق ذو خبرة من داخل المؤسسة الجامعية وتقوم بهذا الدور كل من المجلس العلمي ومجلس ادارة المؤسسة بإحداث هذا الفريق
- دعوة الخبراء لمساعدة المؤسسة في تحديد رؤيتها
- تنصيب جهاز عمل بالتشاور وذلك من خلال تعبئة جميع الفاعلين في الحياة الجامعية للمؤسسة مع اشراك مصالح الوزارة الوطنية وممثلي قطاع الاجتماعي والاقتصادي
- تعيين هيئات للمتابعة والتنفيذ والمصادقة على مشروع المؤسسة الجامعية مع التمييز بين الهيئة التقنية المكلفة بإنتاج المعلومات وهيئة التوجيه والمصادقة على المشروع
- إحداث تنظيم عمودي وافقي يرتكز على الهيئات التالية:

أ-لجنة القيادة:

تتكفل بتنظيم وضمان متابعة عملية اعداد مشروع المؤسسة من حيث:

1-التنظيم والاشراف على أشغال مختلف افواج العمل مع اتخاذ القرارات المناسبة بشان مبادئ التوجيه العامة، والمحاور التنموية والقاعدية لمشروع المؤسسة

2-ضمان السير الحسن للأشغال

3-المصادقة على الاختيارات والنتائج التي يحققها فريق العمل مابين الهياكل وتتكون من:

-مدير المؤسسة الجامعية

-نواب مدير الجامعة، عمداء الكليات أو مديري المعاهد أو نواب المدير

-الامين العام

(AQ)-مسؤولي ضمان الجودة

ب-فريق العمل بين الهياكل

يعمل على:

1-ضمان تحقيق وتماسك نظام العمل

2-تحديد المواضيع الواجب تطويرها

3-ضمان التنظيم المحكم

4-التنبؤ بالأهداف و النتائج المتوفرة

5-تحديد القضايا الحساسة الواجب معالجتها واقتراح مجالات التحسين

6-إستقبال و المصادقة على النتائج

يتكون هذا الفريق من:

عمداء الكليات

الامن العام للكلية او المعهد

رؤساء الاقسام

المسؤولين البيداغوجيين (رؤساء الميادين، الشعب و التخصصات، رؤساء لجان التكوين، مديري المخابر)

الاشخاص الموارد (من بين الاساتذة و المهنيين)

ممثلون عن الشركاء الاجتماعيين

ج-فريق عمل حسب ميادين التكوين، الشعب والتخصصات

1-ضمان المشاركة الفعلية للموظفين ذوي الصلة

2-معالجة المواضيع المستهدفة

3-التفكير في كيفيات التنظيم و التسيير المطلوبين

4-إنتاج مساهمات و احالتها الى فريق عمل

5-إنتاج المادة المكونة للمشروع و المتمثلة في صياغة مشروع المؤسسة الجامعية

6-عرض المشروع على الهيئات المداولة للمؤسسة للمصادقة

(تقرير البنك العالمي حول حركة مؤسسات التعليم العالي بالجزائر سنة 2012)

9-العدة التقييمية لمشروع المؤسسة الجامعية

1-توفير محاور التحسين وفقا لخطة العمل

2-ضمان متابعة الانجاز

3-وضع أليات لتنفيذ وتقييمها

4- التفكير في عملية تقييم مشروع في المؤسسة في منتصف عمر المشروع وعند نهاية عدد سنوات المتفق عليها كمدة لتنفيذ المشروع. (تقرير البنك العالمي،2012)

10-استراتيجية الاعلام والتبليغ:

ان تجسيد فكرة مشروع المؤسسة في الميدان، تحتاج الى اعلام وتبليغ واسع النطاق، هذا التبليغ يرمي الى تحقيق التطلعات العميقة لجميع المتعاملين.

مستويات الاعلام والتبليغ: وتتوزع على

أ-المستوى المركزي: من خلال:

- انشاء لجنة وطنية تسمى اللجنة الوطنية لتنشيط ومتابعة تطبيق مشروع المؤسسة ومن اهم مهامها:
- تنشيط البحث و تشجيعه في مختلف جوانب المشروع المؤسسة واعداد الوثائق والنماذج وادوات العمل .
- الاشراف على عمليات التحسين و التوعية و التعريف بمشروع المؤسسة .
- تنشيط و متابعة عمليات الاعلام والتكوين .
- دراسة المشاريع.

ب-المستوى الولائي:

- ❖ تنظيم وتأطير الملتقيات والايام الدراسية .
- ❖ تحسيس و توعية الطلبة .
- ❖ تحسيس وتوعية الاساتذة و موظفي الادارة مشروع المؤسسة كنظام: بناء على ما نقدم اليه يمكن القول ان مشروع المؤسسة عبارة عن الوحدات و الانشطة و الممارسات المتفاعلة فيما بينها لتحقيق هدف معين مشكلة بذلك نظام او نسق يتكون من:

– المدخلات: وهي اول مرحلة من مراحل المشروع ويتم خلالها جمع المعطيات ودراسة وتحليل وضعية المؤسسة وكذا احصاء مواردها ومداخيلها.

– العمليات: ويتم من خلالها تشخيص وضعية المؤسسة والقيام بعمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه واختيار وتطبيق الحلول المقترحة.

– المخرجات: وهي تمثل المشروع او السياسة المطبقة .

– التغذية الراجعية: وهي عملية التقييم ومقارنة الوضعية الابتدائية بالوضعية الجديدة للمؤسسة. (صابة زواوي، 1996، ص11-12).

المراجع:

1- احسن لبصير (2001)مشروع المؤسسة من اعداد الى التقويم لإدارة الثانويات والمتاقن، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، قسنطينة.
2- بوحوش وداد(2002)رؤساء مؤسسات التعليم الثانوي لمشروع المؤسسة، الجزائر.
3- تقرير البنك العالمي(2012)، حكومة مؤسسات التعليم العالي بالجزائر.
4- رشيد ارسلان: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر.
5- صابة زواوي(2002)، التسيير بالمشاريع، المركز الوطني للوثائق التربوية
6- عمر صخري(1993)، اقتصاد المؤسسة، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7- نور الدين الظاهري، (1997)، مشروع مؤسسة، دار الاعتصام، دار البيضاء.
8- مديرية الموارد البشرية وتكوين الاطر، أكاديمية مراكش(2004) تسيير مشروع المؤسسة، المغرب.
9- سعيد اوكيل (1992)وظائف ونشاطات المؤسسة الصناعية، ديوان المطبوعات الجزائر
10- postera-، (1984)، letaylorisme، éditons lade contrebuté، paris (2007)، ادارة وتنمية المؤسسات، ط1، المؤسسة الجامعية والنشر والتوزيع

خاتمة :

يتوقف نجاح مشروع المؤسسة الجامعية على السير البيداغوجي الجيد والعمل التشاركي مع رسم الأهداف التي تنتظر منه واستقلال الإمكانيات المادية والمعنوية لأجل إنجاحه.

وان رئيس مشروع المؤسسة الجامعية يعتبر هو المحرك الرئيسي لفريق العمل والطالب هو نقطة العملية وفي نفس الوقت غايتها.

ويلعب مشروع المؤسسة الجامعية دورا هما في إسهامه في حل مشاكل الأستاذ الجامعي والطالب معا والتطلع إلى الوصول إلى الجودة في الجامعة الجزائرية.